الجدول السابع

كانت الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل في الاعوام ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ و ١٩٧٠ بملايين الدولارات على الشكل التالي حسب تتابع السنوات المذكورة : **بالعملة الاجنبية** : ٦ر٣٢ ، ٤ر٥٦ ، ٣ر١٢٤ ، ١٢٢ ، ٥ر٦٤ ، ٦٠ر٥٨ ، ٧ر٧ ، — ٥ر١ ، ٧ر٣ ، ١١ر٧ ، منها الاستثمارات : ٢ر٣٥ ، ٥ر٦٣ ، ٤ر١٤٣ ، ١٣٩ر١ ، ٤ر٩٢ ، ٦ر٨٥ ، ٨ر٣٨ ، ٢ر٣١ ، ٤١ ، ٥ر٣٩ . ومنها ايضا الاستثمارات المستردة (أي التي خرجت من اسرائيل) : —٦ر٢ ، —١ر٧ ، —١ر١٠ ، —١ر١٧ ، —٩ر٢٧ ، —٢٧ ، —١ر٣١ ، —٧ر٧٢ ، —٧ر٣٣ ، —٨ر٢٧ . **وبالعملة الاسرائيلية** : ١ ، ٢ر٣ ، ٣ر٤ ، ١ر٩ ، ٤ر٨ ، ٧ر٣ ، ٩ر١ ، ٦ر٢ ، ٥ر٠ ، —٧ر٠ . **وبالسندات المالية** (المباعة في الاسواق الخارجية) : ٥ر١٣ ، ١ر١٣ ، ٥ر١٠ ، ٦ر١٠ ، ٤ر٩ ، ٧ر٩ ، ٧ر٧ ، ١ر٧ ، ٤ر٧ ، ٤ر٨ . **والاستثمارات الثابتة** : ٩ر٩ ، ١٢ر٩ ، ٥ر١٩ ، ٦ر١٠ ، ٣ر٨ ، ٥ر٣ ، ٩ر٣ ، ٤ر١٤ ، ٣ر٢٩ ، ٣٣ . وبذلك يكون **المجموع** : ٥٧ ، ٦ر٨٥ ، ٦ر١٥٨ ، ٣ر١٥٢ ، ٨٧ ، ٣ر٧٧ ، ٥ر٢٠ ، ٦ر٢٢ ، ٨ر٤٠ ، ٨ر٤٨ . **اعادة استثمار الارباح** : ٢ر٣ ، ٦ر٣ ، ٤ر٤ ، ٨ر٤ ، ٢ر٥ ، ٣ر٤ ، ٤ ، ٢ر٥ ، ٢ر٥ . وبذلك كله يصبح **المجموع الصافي للاستثمارات** : ٢ر٦٠ ، ٢ر٨٩ ، ٦ر١٦٢ ، ٧ر١٥٦ ، ٨ر٩١ ، ٥ر٨٢ ، ٨ر٢٤ ، ٦ر٢٦ ، ٤٦ ، ٥٤ .

المصدر : **التقرير السنوي لبنك اسرائيل** ، ١٩٧٠ ص ٧٢ .

وكان المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي انعقد في القدس في نيسان عام ١٩٦٨ احد الاسباب التي ادت الى ازدياد حجم الاستثمارات — فقد قرر هذا المؤتمر الذي ضم اكثر من ٧٠ ملياردير يهوديا ، معظمهم من اميركا الشمالية ، استثمار اموال ضخمة في اسرائيل . وبرهانا على ذلك انشأ المؤتمر شركة استثمار دعيت بـ « مصلحة اسرائيل » ومهمتها تنسيق وانجاز استثمارات يهود العالم في اسرائيل . وقامت اخيرا بشراء نصف رأسمال الشركة الوطنية للملاحة « تسيم » من الحكومة الاسرائيلية . ومن ناحية اخرى ، اعلن يعقوب سلمان المدير في السلطة العليا لشركات الدولة في مؤتمر صحفي ان الحكومة تفاوض الان لبيع « مصلحة اسرائيل » ٢٦ بالمئة من اسهم مصفاة بترول حيفا . واعلنت « الجروزلم بوست » ان سلمان لديه لائحة بثلاثين شركة (ما عدا « تسيم ») معروضة للجمهور ، برأسمال قدره ٢٥٠ مليون ليرة(١).

الفروع التي استفادت من القانون : سوف نعالج الان حجم الاستثمارات «المرخص لها» في الصناعة بالنسبة لمجموع الاستثمارات « المرخص لها » ونعني هنا بالاستثمارات « المرخص لها » تلك التي تستفيد من مساعدات الدولة ثم نتطرق لتوزيعها على مختلف الفروع الصناعية في البلاد .

أ — نسبة الاستثمارات الصناعية « المرخص لها » الى مجموع الاستثمارات « المرخص لها » : لعب « مركز الاستثمار » دورا بارزا في توجيه قسم كبير من الرساميل للتوظف في القطاع الصناعي اذ بلغت عام ١٩٦٥ مبلغ ٢٩٢،٢٥٢ مليون ليرة . اي ما يوازي ٥٠،٨ بالمئة من مجموع الاستثمارات « المرخص لها » . حافظت هذه الاستثمارات على مستواها لكنها عرفت انخفاضا في القطاع الصناعي عام ١٩٦٧ اذ ان نسبتها وصلت الى ٤٧،٢ ٪ . وهذا ناتج عن الازمة الاقتصادية التي مرت بها اسرائيل خلال هذه الفترة . وكما ذكرنا سابقا ، ساهمت حرب حزيران بتخفيف وطأة هذه الازمة مؤقتا . فازدادت المساعدات من الخارج « لتحمي » اسرائيل من « اعدائها » . ومن ناحية اخرى ، قرر مؤتمر الملياردير استثمار اموال ضخمة في اسرائيل . لهذا تضاعفت الاستثمارات « المرخص لها » في الصناعة عام ١٩٦٨ بالنسبة للفترة ١٩٦٥ — ١٩٦٧ كما تضاعف

(١) **جروزلم بوست** ، النشرة الاسبوعية ، ٢ آذار ١٩٧٠ .